

مراجعة قضية بحثية 03

بغنوان:

أثر خصائص حوكمة الشركات على مستوى الإفصاح عن عناصر
المسؤولية الاجتماعية حالة عملية على الشركات الصناعية السعودية

Prepared by:

م. حسن أبو قبالة حسن منصور

قضايا بحثية 003
المهمة الثالثة 003



المهمة الثالثة 003

Chapter

01

رابط الورقة البحثية



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

رابط الورقة البحثية:

<https://ajajournal.org/aja/article/view/838/733>

Chapter
01

أولاً: نبذة مختصرة عن الدراسة

نبذة مختصرة عن الدراسة

□ تناولت دراسة النعيم (2025) بعنوان:

"أثر خصائص حوكمة الشركات على مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الاجتماعية: حالة عملية على الشركات الصناعية السعودية"

تحليل العلاقة بين خصائص مجلس الإدارة ومستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات المدرجة بقطاع المواد الأساسية في سوق الأوراق المالية السعودي (تداول).

□ هدفت الدراسة إلى اختبار أثر أربع خصائص حوكمة رئيسية (حجم المجلس، استقلالية المجلس، الملكية الحكومية، مكافآت المجلس) على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، باستخدام بيانات عام 2019 لعينة مكونة من 42 شركة صناعية.

Chapter
02

ثانياً: تحليل المنهجية (Methodology)

تحليل المنهجية (Methodology)

□ نوع المنهجية المستخدمة:

- ✓ اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث جمعت بين:
 - المنهج التاريخي: من خلال مراجعة الأدبيات السابقة لصياغة الإطار النظري.
 - المنهج الاستنباطي: في اشتقاق الفرضيات.
 - المنهج الوصفي التحليلي الكمي: لتحليل البيانات واختبار الفرضيات باستخدام الانحدار المتعدد عبر برنامج SPSS
- ✓ إذن التصميم البحثي هو تصميم كمي، مقطعي (Cross-sectional) يعتمد على بيانات سنة واحدة (2019).

مجتمع وعينة الدراسة

□ مجتمع وعينة الدراسة:

- ✓ المجتمع: جميع الشركات الصناعية المدرجة في قطاع المواد الأساسية بسوق تداول لعام 2019.
- ✓ العينة: 42 شركة (مجتمع الدراسة بالكامل).
- ✓ سبب اختيار القطاع: كونه من أكثر القطاعات تأثيرًا بيئيًا، وبالتالي يفترض ارتفاع مستوى الإفصاح الاجتماعي فيه.
- ✓ الاعتماد على سنة واحدة يجعل الدراسة ذات طبيعة مقطعية لا زمنية، مما يحد من إمكانية تفسير العلاقات السببية طويلة المدى.

أدوات جمع البيانات

□ أدوات جمع البيانات:

(1) تحليل المحتوى اليدوي (Manual Content Analysis):

تم استخدام:

- ✓ تقارير مجالس الإدارة
- ✓ القوائم المالية المنشورة في موقع تداول
- ✓ قائمة إفصاح معدلة مكونة من 25 عنصرًا موزعة على أربع مجالات:
 - الموارد البشرية
 - المجتمع المحلي
 - البيئة
 - المنتج والعملاء

(2) أسلوب القياس:

تم اعتماد مقياس رباعي (0-3):

- ✓ 0 = عدم الإفصاح
- ✓ 1 = إفصاح وصفي
- ✓ 2 = إفصاح مختلط
- ✓ 3 = إفصاح كمي تفصيلي

ثم تم احتساب نسبة الإفصاح لكل شركة من خلال قسمة عدد العناصر المفصحة عنها على إجمالي عناصر القائمة.

نموذج التحليل الإحصائي

□ نموذج التحليل الإحصائي:

تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Regression) وفق المعادلة:

$$CSR_{it} = \beta_0 + \beta_1 BrdSize_{it} + \beta_2 BrdInd_{it} + \beta_3 GovOwn_{it} + \beta_4 BrdRem_{it} + Controls_{it} + e_{it}$$

□ المتغيرات:

✓ المتغير التابع:

- مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية (CSR_{it})

✓ المتغيرات المستقلة:

- حجم مجلس الإدارة
- استقلالية المجلس
- الملكية الحكومية
- مكافآت المجلس

✓ المتغيرات الضابطة:

- حجم الشركة
- الرافعة المالية
- ربحية السهم
- نوع الصناعة

Chapter
03

ثالثاً: تقييم النتائج (Results)

ملخص النتائج الرئيسية

□ ملخص النتائج الرئيسية:

توصلت الدراسة إلى ما يلي:

- ✓ وجود علاقة سلبية معنوية بين استقلالية مجلس الإدارة ومستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.
- ✓ عدم وجود علاقة معنوية بين:
 - حجم المجلس والإفصاح.
 - الملكية الحكومية والإفصاح.
- ✓ مكافآت مجلس الإدارة ليست محددًا ذا دلالة إحصائية للإفصاح الاجتماعي.

مدى ارتباط النتائج بالفرضيات

□ مدى ارتباط النتائج بالفرضيات:

الفرضية	النتيجة	التقييم
H1: حجم المجلس يؤثر إيجابياً	غير معنوية	مرفوضة
H2: الاستقلالية تؤثر إيجابياً	علاقة سلبية معنوية	مرفوضة
H3: الملكية الحكومية إيجابية	غير معنوية	مرفوضة
H4: المكافآت إيجابية	غير معنوية	مرفوضة

✓ الاستنتاج: جميع الفرضيات النظرية لم يتم دعمها تجريبياً، وهو ما يعكس خصوصية البيئة السعودية أو طبيعة القطاع الصناعي.

تفسير النتائج في ضوء نظريات الحوكمة

□ تفسير النتائج في ضوء نظريات الحوكمة:

- ✓ النتيجة الأكثر لفتًا للنظر هي العلاقة السلبية بين الاستقلالية والإفصاح.
- ✓ يمكن تفسير ذلك بـ:
 - احتمال تركيز الأعضاء المستقلين على الرقابة المالية أكثر من الجوانب الاجتماعية.
 - غياب إطار إلزامي واضح للإفصاح الاجتماعي في السعودية (الإفصاح اختياري).

مساهمة النتائج في بحثي حول الحوكمة ومكاتب إدارة المشاريع (PMOs)

□ مساهمة النتائج في بحثي حول الحوكمة ومكاتب إدارة المشاريع (PMOs):

- باعتبار أن بحثي يركز على الحوكمة ومكاتب إدارة المشاريع، فإن هذه الدراسة تساهم في:
- ✓ تأكيد أن مجرد وجود آليات حوكمة شكلية لا يضمن تعزيز الشفافية.
 - ✓ إبراز أهمية ربط الحوكمة بالأنظمة التشغيلية (مثل PMO) لضمان ترجمة الحوكمة إلى أداء فعلي.
 - ✓ دعم فكرة أن الحوكمة تحتاج إلى آليات تنفيذية مؤسسية، وهو الدور الذي يمكن أن يلعبه PMO في:
 - تعزيز الإفصاح المؤسسي
 - توحيد تقارير الأداء
 - دعم الشفافية والمساءلة

Chapter
04

رابعاً: نقاط القوة والضعف

نقاط القوة

□ نقاط القوة:

- ✓ استخدام تحليل محتوى تفصيلي قائم على قائمة إفصاح واضحة.
- ✓ إدراج متغيرات ضابطة لزيادة دقة النموذج.
- ✓ اختيار قطاع عالي الحساسية بيئيًا.
- ✓ بناء فرضيات مستندة إلى نظريات: الوكالة، أصحاب المصلحة، الشرعية.

أوجه القصور (Limitations)

□ أوجه القصور (Limitations):

- ✓ الاعتماد على سنة واحدة (2019).
- ✓ اقتصار الدراسة على قطاع واحد.
- ✓ الاعتماد على الإفصاح المعلن فقط (لا يقيس الأداء الفعلي).
- ✓ التحليل الكمي لا يكشف الأبعاد السلوكية أو الثقافية للحوكمة.
- ✓ لم يتم اختبار أثر اللوائح الجديدة عبر فترة زمنية ممتدة.

كيف سيسد بحثي الفجوة المتعلقة بالحوكمة؟

□ كيف سيسد بحثي الفجوة المتعلقة بالحوكمة؟

الدراسة ركزت على خصائص مجلس الإدارة فقط كآلية حوكمة، بينما لم تتناول:

- ✓ حوكمة المشاريع.
- ✓ آليات الرقابة التشغيلية.
- ✓ دور PMO في تعزيز الشفافية.
- ✓ التكامل بين الحوكمة المؤسسية وحوكمة المشاريع.

بحثي يمكن أن يسد الفجوة عبر:

- ✓ دراسة العلاقة بين وجود PMO ومستوى الامتثال والشفافية.
- ✓ تحليل أثر PMO كآلية تنفيذية لحوكمة الشركات.
- ✓ تقديم نموذج تكاملي بين:
 - حوكمة مجلس الإدارة
 - حوكمة المشاريع
 - إدارة المخاطر
 - الإفصاح المؤسسي

وبذلك تنتقل الحوكمة من مستوى "هيكل تنظيمي" إلى مستوى "تشغيلي تنفيذي".

التوصيات

□ التوصيات لتطوير منهجية البحث:

- ✓ استخدام تصميم طولي (Panel Data).
- ✓ إدراج متغير وسيط (مثل وجود PMO).
- ✓ استخدام أدوات مختلطة (استبيان + مقابلات).
- ✓ قياس الأداء الفعلي وليس الإفصاح فقط.
- ✓ اختبار تأثير رؤية 2030 واللوائح الحديثة عبر عدة سنوات.

- ✓ خلصت الدراسة إلى اختبار العلاقة بين خصائص حوكمة الشركات ومستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الاجتماعية في الشركات الصناعية السعودية المدرجة بقطاع المواد الأساسية، من خلال منهج وصفي تحليلي قائم على تحليل المحتوى والانحدار المتعدد. وقد أظهرت النتائج أن خصائص مجلس الإدارة – باستثناء استقلالية الأعضاء التي جاءت بعلاقة سلبية معنوية – لم يكن لها تأثير دال إحصائياً على مستوى الإفصاح الاجتماعي، مما يشير إلى أن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في البيئة السعودية لا يتأثر بالضرورة بالسمات الشكلية للحوكمة، بل قد يرتبط بعوامل تنظيمية أو ثقافية أو تنظيمية أوسع.
- ✓ تكشف هذه النتائج عن فجوة مهمة في الأدبيات، تتمثل في أن التركيز على الخصائص الهيكلية لمجلس الإدارة لا يكفي لتفسير سلوك الإفصاح المؤسسي، خاصة في بيئة يكون فيها الإفصاح الاجتماعي اختيارياً. كما تؤكد الدراسة أن تطبيق الحوكمة بصورة تنظيمية لا يضمن تلقائياً تعزيز الشفافية أو المسؤولية الاجتماعية، ما لم تُدعم بآليات تشغيلية ورقابية فاعلة.
- ✓ ومن منظور بحثي المتعلق بالحوكمة ومكاتب إدارة المشاريع (PMOs)، فإن هذه الدراسة تبرز أهمية الانتقال من تحليل الحوكمة بوصفها إطاراً هيكلياً إلى دراستها كنظام تنفيذي متكامل يرتبط بالعمليات التشغيلية وإدارة الأداء وإدارة المخاطر. وهنا تتجلى الفجوة البحثية التي يمكن لبحثي سدّها، عبر دراسة دور مكاتب إدارة المشاريع كآلية تنفيذية تعزز مبادئ الحوكمة، وترجمها إلى شفافية فعلية، وضبط مؤسسي، وتحسين في جودة التقارير والأداء المؤسسي.
- ✓ وعليه، فإن القيمة العلمية المستقبلية تكمن في تطوير نموذج تكاملي يربط بين:
- ✓ الحوكمة المؤسسية/ حوكمة المشاريع / إدارة المخاطر المؤسسية / الشفافية / الإفصاح.
- بما يحقق فهماً أعمق لكيفية تفعيل الحوكمة عملياً داخل الشركات، وليس فقط توصيفها من الناحية الشكلية. وبذلك تمثل هذه الدراسة أساساً نظرياً مهماً، لكنها تفتح المجال أمام أبحاث أكثر شمولاً وعمقاً تدمج بين البعد الهيكلي والبعد التنفيذي للحوكمة، وهو ما يسعى بحثي ان شاء الله إلى تحقيقه.



خاتمة



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

